

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

معهد : الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

المرجع:

الإملاء وأثاره في تعليم المهارات اللغوية للسنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس ل م د في اللغة و الأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

أ. د: ناصر بعداش

إعداد الطالبتين:

❖ حد مسعود راوية

❖ لطرش شهيناز

السنة الجامعية: 2018 / 2019م

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اخْتَتَبَهَا

فَهِىَ تُمْلَىٰ ۖ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ

وَأَصِيلًا ﴿الفرقان﴾

شكر و تقدير

إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَعِذُّ بِهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِهِ أَعْمَالِنَا.
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضَلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا أَمَّا بَعْدُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: 19]

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لا تحصي

ثناء عليك أنت كما أثيت على نفسك.

نحمد الله تعالى الذي جعلنا نوفق لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أخلصناه لوجهه الكريم والذي جاء بعد
ثمرة جهد راجين منه تعالى أن يجعله خيرا وسعادة لمن يسلك درب العلم وأن يجعله صدقة جارية في ميزان
حسناتنا.

اعترافا منا بالجميل والفضل لأهل الفضل، وعليه نحاول أن نوجز ما عجز اللسان أن ينطقه وأبت الأنامل
إلا أن تنقشه، فأصدق عبارات الشكر الجزيل وأعمق آيات الامتنان وأسمى صفات الاحترام والتقدير نحملها
من ترانيم أفئدتنا وننشرها بين طيات مذكرتنا إلى أستاذنا ومرشدنا

الأستاذ الدكتور: " ناصر بعداش ".

فنسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يبارك له في صحته وعلمه وماله وأهله...

كما نشكر كل ذي جهد وتواصل دق أو جل في هذا الدراسة من الأساتذة والزملاء والأصدقاء
والأقارب.

والله أسأل أن يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يعيننا على شكره وذكره وحسن
عبادته والحمد لله رب العالمين.

إهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه احمد الله حمدا يوافي نعمه
وعلى أعظم وأجل نعمه ألا وهي نعمة العقل والعلم سبحانه الله

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني
أرحهما كما ربياني صغيرا"

إلى تاج عرشي المصباح الذي أضاء ظلام ليلي وسندي المتين في الحياة ومصدر قوتي
وسعادتي

"أبي العزيز".

إلى اللؤلؤة التي زينته بها صدري وأنار بريقها دربي وسلبتني بحر وسمها وقاري وسبب
نجاحي وتوفيقي على صعب الحياة ومنبع سروري وأملتي

"أمي الحبيبة"

إلى من به أكبر وعليه أعتد إلى مصباح حياتي ونور دربي

"أخي محمد"

إلى سندي في الحياة والعزیز على قلبي

"أخي ياسين:

إلى حبات الياقوت : توفيق وعادل أطال الله في عمريهما ووفقهما لما يحبه ويرضاه.

إلى من شك الله بها أزمي وشاركتني الحياة في السراء والضراء

"أختي حنان"

إلى روافد الأمل اخواتي: حسيبة حفظها الله ، دنيا و نجاة أسأل الله أن يحفظهما ويحميهما.

إلى أحدى الفرائشات: "عبد الرحيم" و "أشرفه" " وسيم" وأعز الكتاكيت: "أنفال"

" نورسين " " هديل " أسأل الله أن يحفظهم من كل شيء مكروه وينبتهم نباتا حسنا.

إلى من عملت معي بجهد بغية أتمام هذا العمل صديقتي " راوية"

إلى كافة الأساتذة الأفاضل...

إلى كل من مد لي يد المساعدة...

أهدي ثمرة جهدي هذا

❖ شميناز.

إهداء

إلهي، لا يطيب لي الليل إلا بشكرك، ولا يطيب لي النهار، إلا بطاعتك، ولا تطيب لي اللحظات إلا
بذكرك، ولا تطيب لي الآخرة إلا بعهدك، ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك

تقبل مني يا إلهي

يا من ألهمتني بعظيم أخلاقك، وإشراقة دعوتك وخالص عبوديتك لله وأسرتني بصفاء
سريرتك فأنت الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، روحى فداء لقبر أنت ساكنه، في العفاف
وفيه الكرم أهدي هذا العمل عساى عند الخوض ألقاك وأنال قطرة من فيض عطايك

تقبل مني يا رسول الله

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، أرجو من الله أن يطيل
عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماته نجوما أمتدي بها طول
العمر

"والدي الحبيب"

إلى ملاكي الطاهر في الحياة، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من جعلت الجنة تحت
قدميها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

"والدي الحبيبة"

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البرينة إلى رباحين حياتي

"إخوتي وأخواتي"

إلى عنوان الحب والحنان، وبر الأمان كل الناس وأغلى الناس

"خطيبى كريم"

وكل عائلته

إلى مصافير الحب وملائكة البيت أبناء وبنات إخوتي وأخواتي.

إلى من قاسمتني وقاسمتها تعب المشوار الصديقة والأخت

"شهيناز"

إلى من عهدت صديقتي وألفت عهد من إلى وسامي في الحياة صديقاتي.

إلى كل من تذكرته ونسيه قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

❖ رابطة

حق ك حة

الجديد على القديم، وينطلق من المعلوم إلى المجهول، لذا فإن التلميذ في حصة الإملاء بحاجة إلى ممارسة الكثير من المهارات كالقراءة والتحليل والمقارنة لاكتساب المهارة الإملائية المطلوبة منه. ولمعرفة فحوى هذا الموضوع، وجدنا أنفسنا نغوص في بحر التساؤلات مما دفع بنا إلى طرح إشكالية تبادرت إلى أذهاننا وهي:

ما هو الإملاء؟ وما أثره في تعليم المهارات اللغوية؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة مستعينين بآلية التحليل لاستنطاق استمارات البحث.

ولقد اعتمدنا من خلال البحث على خطة ممنهجة كالآتي:

فصلين مسبقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة، فالفصل الأول نظري بعنوان الإملاء والمهارات اللغوية، وقد اشتمل كل مبحث يحوي خمس مطالب.

المبحث الأول يتضمن الإملاء، مفهومه، أنواعه، أهدافه، منزلته، طرق تدريسه، أما المبحث الثاني فيشتمل على المهارات اللغوية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

وكان الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية في بعض المؤسسات التعليمية، وهو بدوره اشتمل على مبحثين اثنين.

فالمبحث الأول تضمن منهجية البحث، ودراسة استبيانات المعلمين والمتعلمين كذلك الملاحظة المباشرة لمهارات اللغة.

أما المبحث الثاني فتضمن الأخطاء الإملائية أسبابها وعلاجها، كذلك سلوك المعلم والمتعلم داخل القسم ولا ننسى الوسائل المستعملة داخله.

تليهم خاتمة شملت أهم النتائج المحصل عليها.

ولإنجاز هذا البحث استندنا إلى جملة من المصادر والمراجع أعانتنا كثيرا على استكمال هذا البحث أهمها:

زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية.

ابن منظور: لسان العرب.

حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي.

إبراهيم مذكور: المعجم الوجيز.

ولعل أبرز الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم بالإملاء وآثاره في تعليم المهارات اللغوية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي هو أهميته البالغة في العملية التعليمية، أضف إلى ذلك الصعوبات

التي تواجه المتعلم أثناء تعلم الإملاء, وهذا ما استثار دافعتنا لدراسة هذه المشكلة, وقد قمنا باختيار المرحلة الابتدائية لأنها ركيزة التعليم الأساسي, ومنها ينطلق التلميذ لبقية المراحل. وخلال رحلتنا في هذا البحث أدركنا ان المشوار لم يكن سهلا وإنما حف ببعض الصعوبات أهمها:

- تشعب الموضوع وكثرة المعلومات.

- صعوبة ضبط أسئلة استمارة الاستبيان.

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن بتمام النعمة, وجب الشكر لله الذي وفق وأعان, ومن تمام شكره شكر ذوي الفضل لما جاء في الحديث "من لم يشكر الناس لم يشكر الله", نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ومد لنا يد المساعدة.

الفصل الأول: الإلقاء والمهارات اللغوية.

- المبحث الأول: ماهية الإلقاء.
- المبحث الثاني: المهارات اللغوية.

الفصل الأول: الإملاء والمهارات اللغوية

المبحث الأول: ماهية الإملاء

المطلب الأول: مفهوم الإملاء

الإملاء: لغة

جاء في تاج العروس للزبيدي ما يلي:

أمله قال له فكتب عنه , وأمله تأمله عن تحويل التضعيف والتنزيل وجاء في التنزيل **ثُمَّ أَتَى** □ □

البقرة: ٢٨٢

وهذا من أمل.

وأيضا **ثُمَّ أَتَى** بي تر □ □ **تَنْ الفرقان:هـ**

وهذا من أمل¹

الإملاء من حيث المفهوم اللغوي هو إملاء عمل وكتابة سامع²

وجاء في كتاب العين "الإملاء هو الإملا على الكاتب"³

وقد ذكر صاحب المصباح المنير تفسيراً لمعنى الإملاء وتبيناً لأصل الأمل في اللغوية فقال "أملت الكتاب

على الكاتب إملا , ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء"⁴

¹ الزبيدي محمد مرتضى, تاج العروس, منشورات مكتبة الحياة, بيروت المجلد الثامن, ص 120.

² محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, ط1 2006, دار الشروق للنشر والتوزيع ص227.

³ الخليل بن أحمد الفراهيدي . كتاب العين تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي , الجزء الرابع , دار الكتب العلمية. بيروت لبنان , ط1, ص167.

⁴ أم الخير بوعيشة , حبيبة عبد الرحيم , الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2016-2017, جامعة الجلفة , ص11 .

ويجمع لفظ إملاء على أمالي وعلى هذا جاءت تسمية بعض الكتب القديمة مثل أمالي القالي , أمالي الزجاجي ... لأن الشيخ كان يملي على طلابه العلوم والمعارف المختلفة¹

الإملاء: اصطلاحاً

هو القدرة على تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة وفق قواعد متعارف عليها وجاء في المعاجم التربوية "القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة"²

والإملاء أيضاً هو علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة³

وهو ما يسميه اللغويون علم الخط الاصطلاحي وهو من جملة العلوم العربية وله أصول وقواعد لا غنى عن تعلمها وإتقانها لتجنب كل خطأ يفسد صحة الأداء والتعبير وبالتالي سلامة اللغة العربية⁴.

ويمكن لنا تمثيل الإملاء كالتالي: (أ)_____إملاء_____ (ب)

بمعنى أن الشخص (أ) يملي نصاً ما, فيستقبله الشخص (ب), وليتم ذلك لابد من حدوث العملية التالية :

إرسال_____إستماع_____صوت_____معنى_____كتابة

أي أن الشخص (ب) يتلقى المنطوق من الشخص (ب) بتحويل هذا المنطوق إلى كتابة

¹ مهدي بن عنان, النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير 2005-2006 جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ص21.

² جمال رشاد أحمد الفقعاوي, علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير , 2009م, الجامعة الإسلامية غزة , ص34.

³ صابر شاوش وعبد الحكيم بوطيح, الأخطاء الإملائية الكتابة في اللغة العربية في الطور الابتدائي مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر 2015-2016 جامعة عبد الرحمان ميرة, بجاية ص17.

⁴ عمر فاروق الطباع, الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء, مكتبة المعارف, بيروت لبنان, 1993, ط1, ص14.

المطلب الثاني: أنواع الإملاء:

أ- الإملاء المنقول :

وهو أن ينقل التلاميذ القطعة عن الكتاب أو اللوح بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا¹

خطوات تدريسه

- التمهيد بأن يضع المعلم التلاميذ في جو ملائم ويشير شوقهم لدرس الإملاء
- عرض النص على التلاميذ سواء على السبورة أو على وسيلة أخرى
- قراءة المعلم النص قراءة واضحة
- قراءة التلاميذ النص
- مناقشة النص مع التلاميذ من حيث المعنى
- يملي المعلم النص على التلاميذ كلمة كلمة
- قراءة النص مرة أخرى ليصحح التلاميذ أخطاءهم²

ب- الإملاء المنظور:

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ويجوز امتداده إلى الصف الخامس .

¹ بوزي عمارة، الأخطاء الإملائية والنحوية في تعليم السنة الأولى متوسط، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، 2015-2016 جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ص9.

² حاصل بن علي بن عبد الله الأسمرى، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

طريقة تدريسه :

هي نفسها طريقة تدريس الإملاء المنقول, إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى وتهجى الكلمات الصعبة ثم تحجب القطعة عن التلاميذ ثم تملى عليهم¹

ج- الإملاء الاستماعي:

يعد الاستماع أساس هذا النوع من الإملاء حيث يقوم المتعلمين بالاستماع و الإنصات غلى القطعة الإملائية التي يقرأها المدرس مرة واحدة فقط ثم تملى عليهم ليسجلوها في دفاترهم²

خطوات تدريس الإملاء الاستماعي:

أ- التمهيد ويكون بطريقة المناقشة

ب- قراءة المعلم للقطعة ليلم التلاميذ بفكرتها العامة

ج-مناقشة المعنى من خلال طرح الأسئلة على التلاميذ

د-تهجئة كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة وتكتب على السبورة وتعرض من خلال جمل تامة

هـ-قراءة القطعة مرة ثانية قبل الإملاء ليتهيأ التلاميذ للكتابة

و-إملاء القطعة بعد محو الكلمات التي كتبت على السبورة

ز- استخدام علامات الترقيم أثناء الإملاء

¹ عبد العليم إبراهيم, الإملاء والترقيم في الكتابة العربية, مكتبة غريب, ص17

² صابر شاوش و عبد الحكيم بوطيخ, المرجع السابق, ص20

ح- قراءة القطعة للمرة الثالثة لتدارك الأخطاء والنقص

د- الإملاء الاختباري :

هو الإملاء ذو شقين :

الأول: تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم علاجها

الثاني: اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه ومعرفة ما تعلموه وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما لم يتعلموه¹.

فالإملاء الاختباري عملية تعليمية أساسها تحديد الأخطاء فيما تعلمه التلاميذ لمعالجته وبذلك اختبار قدرة التلاميذ لذلك تملي عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء.

خطوات تدريسه:

خطوات تدريس الإملاء الاختباري هي نفسها خطوات تدريس الإملاء الاستماعي مع حذف مرحلة الهجاء.

ومنهم من زاد إلى أنواع الأمالي أنواع أخرى وهي كالتالي:

أ- الإملاء التشخيصي : الغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه , ولهذا تملي عليه القطعة دون مساعدته في الهجاء ويستخدم مع الطلبة في جميع الصفوف².

ب- الإملاء القاعدي: الغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ وهذا النوع يناسب المرحلة الأساسية وفق الخطوات التالية:

- عرض القطعة الإملائية على التلاميذ.
- قراءة القطعة وفهمها جيدا

¹ حاصل بن علي بن عبد الله: فاعلية استخدام: ص67

² أم الخير بوعيشة حبيبة عبد الرحيم, الأخطاء الإملائية, ص17

- تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة و العبارات التي وردت في القطعة.¹

ج- الإملاء التعليمي: ويقصد به تدريس التلاميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه, فالتلميذ هنا يترتب أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه.²

المطلب الثالث: أهداف الإملاء

من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في عمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق, وأنجح الوسائل الكفيلة لتحقيق العمل وإنجازه بيسر وسهولة ومن أهداف مادة الإملاء ما يلي:

- 1- تمكين الطلبة من رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لأسس الرسم المتعارف عليها في الخط.
- 2- تمكين الطلبة من حسن الخط وتنظيم ما يكتبون.
- 3- تعويد الطلبة النظافة وترتيب الجمل والفترات.
- 4- تنمية القدرة لدى الطلبة على الفهم والإفهام.
- 5- تمكين الطلبة من الإصغاء والاستيعاب وتذكر صور الكلمات واستحضارها عند الكتابة.
- 6- تمكين الطلبة من السرعة في الكتابة.
- 7- تمكين الطلبة من إدراك العلاقة بين النحو والرسم والقراءة.
- 8- تمكين الطلبة من اكتشاف الأخطاء الإملائية فيما يقرؤون.

¹ خليل عبد الفتاح, استراتيجيات تدريس اللغة العربية, ط2, 2014, غزة فلسطين, شارع الوحدة, ص239
² المرجع نفسه, ص186

أهداف الإملاء الخاصة بالمرحلة الابتدائية:

1. تكسب التلاميذ المعارف العامة.
2. تساعد في تنمية تذوق جمال اللغة العربية.
3. تدرب التلاميذ على سلامة كتابة الكلمات التي يخطئون فيها.
4. تكسب التلاميذ ثروة لغوية.
5. تعرف التلاميذ بقواعد الإملاء.
6. تساعد على ربط الإملاء بدروس القراءة والتعبير والخط¹.
7. تنمي مهارة الاستماع لدى التلاميذ.
8. تتيح الفرصة لتدريس الذاكرة واسترجاع صور كلمات.
9. تكسب التلاميذ صفات خلقية منشودة².

المطلب الرابع: منزلة الإملاء بين فروع اللغة

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي ولا غنى عن هذا التعبير , فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره , ليترجم بها عما في نفسه , لمن تفصله المسافات الزمانية والمكانية ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي.

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها , فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة³.

¹ موسى حسن هديب, موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان الأردن, ط1, 2003, ص20,21

² حسن شحاتة, تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره, ط1, 1990, دار المصرية اللبنانية, ص223.

³ عبد العليم ابراهيم, الإملاء والترقيم في الكتابة العربية, ص9,10.

كما تمثل قواعد الإملاء المحور الذي يقوم عليه التعليم كما أنها أساس كل النشاطات الكتابية فإذا كانت هذه القواعد تعبر عن طريقة كتابة أصوات أو كلمات لغة ما فهذا لن يتألف إلا بالتطابق مع نظام التدوين الخطي الخاص بتلك اللغة هذا من جهة, وبحسب بعض العلاقات التي تحدث داخل نظام اللغة من جهة أخرى¹.

المطلب الخامس: طرق تدريس الإملاء

أ-الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن, إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المعروفة في الصعوبة التي تعترض التلميذ في الكلام المألوف, فلقد كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان الهدف هو التغلب على الكلمات الصعبة والغريبة, فكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح أو اعداد مسبق, لذا كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطاءهم القاعدة الخاصة, فكان المعلم يعتمد اختبار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة, وهكذا فإن تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة علمية².

ب-الطريقة الحديثة

تبنى الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة وتسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة الوقائية لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب, بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضا عليهم بصريا والتلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذن هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة³.

¹ بوزي عمارة, الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم السنة الأولى متوسط, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر, ص12.

² أم الخير بوعيشة, حبيبة عبد الرحيم, الأخطاء الإملائية, ص12.

³ مهدي بن عنان, النشاط الكتابي والتعليمي للتلاميذ, ص26

المبحث الثاني: المهارات اللغوية

المطلب الأول: ضبط أهم المفاهيم

أ- التعليمية

التعليمية مفهوم يجمع بين الفن والعلم يعني بالتعليم¹.

وهي مصطلح يقابله في اللغة الأجنبية Didactique ويرتبط مفهومه بالدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ لغاية الوصول إلى الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي-حركي².

ويؤكد أحد الباحثين أن التعليمية علم مستقل بنفسه له علاقة وطيدة بعلوم أخرى, وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته و نظرياته وطرائقه دراسة علمية³.

ب- التعليم:

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء ويعني بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس.

وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد مساعدة المتعلم لتحقيق أهداف التعلم المستهدفة⁴.

¹ يوسف مقران, مدخل في اللسانيات التعليمية مؤسسة كنوز الحكمة, الأبيار الجزائر, دط, 2013, ص15.
² بشير أبربر وآخرون, مدخل اللسانيات التعليمية بين التراث والدراسات الحديثة مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة باجي مختار, عنابة الجزائر, دط, 2009, ص84
³ عديلة ايمان, تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2016-2017, ص5
⁴ استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم مشروع التأسيس للجودة والتأهل للإعتماد المؤسسي والبرامجي, جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كتيب3, 1434-1435هـ, ص13

ج- التعلم:

هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة مكتملة حول الموضوع¹.

الفرق بين التعليم والتعلم:

يختلف التعليم عن التعلم في أن التعليم نشاط يقوم به خص مؤهل، لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة.

أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إلى تحصيله من معارف ومهارات².

1- المعلم:

هو الشخص المسير لعملية التعليم والتعلم، إذ يقوم بتصميم بيئة التعلم وتشخيص مستويات التلاميذ وكذا متابعة مدى تقدمهم³.

¹ استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، مروع التأسيس للجودة والأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كتيب3، 1434-1435، ص13.

² استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، مشروع التأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي والبرامجي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كتيب3، 1434-1435، ص13.

³ قويدر تمروز، الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2016-2017، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص9.

2- المتعلم:

هو الذي تتمحور حوله العملية التعليمية, فهو لب العملية التعليمية, ويمتلك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب¹.

ويمتلك خصائص وسمات عقلية واجتماعية, ولديه رغبات ودوافع للتعلم²

3: المحتوى (المادة التعليمية)

هي التي تعبر عن محتوى المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلم³.

والمادة التعليمية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية والأداءات والتمثيلات الأدائية والتراكيب والصيغ المختلفة, هذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية⁴.

كما تعرف المادة التعليمية بأنها مجموعة المعارف التي تقدم للمتعلم, وهي عنصر مهم شأنها شأن باقي العناصر لأن التعليم يكون بواسطة المادة التعليمية.

¹ محمد ضاري, التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية, العدد 6, 2002, ص198.

² ابراهيم حامد الأسطل وفريال يونس الخالدي, مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل, دار الكتاب الجامعي العين, الامارات العربية المتحدة, ط1, 2005, ص33.

³ عبد الكريم قريشي, مرتكزات التدريس الجيد مجلة الأثر جامعة قاصدي مرباح, ورقلة الجزائر, عدد 5 ماي 2005, ص286.

⁴ عبد الرحمان حاج صالح, أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية مرحلة اللسانيات العدد الرابع, جامعة الجزائر, 1973, ص46-47.

د- المهارة

لغة:

مهر، يمهر، مهارة، وهي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل¹.
وقد جاء في المعجم الأساسي: المهارة من مهر يمهر مهارة، والماهر الحاذق المتقن لعمله².
ومهرت به أمهر به مهارة إذا صرت به حاذقا³.

اصطلاحاً:

المهارة هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية الحسية الأخلاقية الحركية، والمهارة ثابتة نسبياً لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة⁴.

وأيضاً هي "التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة ويسر وهي ترفع من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد"⁵.

وبذلك فالمهارة هي ذلك العمل أو الإنجاز الذي يصل له الفرد إلى جهد وذلك نتيجة الممارسة والتدريب.

¹ ابن منظور، (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، (دط)، (دت) مادة (م ه ر)، ج8، ص184
² جماعة من كبار اللغويين العرب المعجم العربي الأساسي، دار لاروس، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة (دط)، (دت)، ص56-11.
³ الخليل بن أحمد الفراهيدي، نفس المصدر، ج4، ص170.
⁴ فطيمة سليمان، المهارات اللغوية وأثرها في النمو اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مذكورة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2016-2017، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص10.
⁵ عبد الواحد عيد، جبريل بن حسن، فايز أحمد السيد، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس دار الصفاء، ط1، عمان الأردن، 2013م، ص41

المهارات اللغوية:

هي قدرة الفرد على تعرف قواعد اللغة وتركيبها بما يمكنه من التعامل معها سواء في صورتها المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة في سهولة ويسر ودقة¹.

تمثل المهارات اللغوية شيئاً ضروريا وملح لكل مثقف بوجه عام, وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص ولا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على ما تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة².

المطلب الثاني: مهارة الاستماع

أولا: تعريف مهارة الاستماع

لغة: سمع, سمعا, وسماعا وسماعة وسماعية, ومسمعا الصوت: أدركه بحاسة الأذن³
والسمع: ما وفر في الأذن من شيء تسمعه⁴, سمع لفلان أو إلى حديثه, سمعا وسماعا أصغى وأنصت⁵.

اصطلاحا:

هو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي, وتشتق معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث⁶.

¹ أحمد جمعة, الضعف في اللغة وتشخيصها وعلاجها, دار الوفاء, ط1, الإسكندرية مصر, 2006, ص67

² زين كامل الخويسكي, المهارات اللغوية, دار المعرفة الجامعية, القاهرة مصر, 2008, ص14

³ فطيمة سليمان, المهارات اللغوية وأثرها في النمو اللغوي, ص24.

⁴ ابن منظور, لسان العرب, دار صادر, ط6, بيروت لبنان, 1997, مجلد2, (س,م,ع), ص164

⁵ ابراهيم مصطفى أحمد حسن الزيات, المعجم الوسيط, دار المكتبة الإسلامية, دط, إسطنبول تركيا, دت, ج1, ص449

⁶ عبد المنعم أحمد بدران, مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية, دار العلم والإيمان, ط1, كفر الشيخ دسوق, 2008م, ص81

ويعرفه أحمد جمعة ب"الجانب الإستقبالي من عملية الاتصال الشفهي في اللغة وبدونه لا يمكن أن نقول أن هناك اتصالاً شفهيًا بأي حال من الأحوال"¹.

إذن الاستماع هو عملية أساسية في حياة الفرد، إذ بها يستطيع التفاعل في المجتمع، وبدونه لا يمكن القول أن هناك اتصال وتواصل.

ثانياً: أنواع مهارة الاستماع

للاستماع أنواع عديدة ومختلفة نذكر منها:

- **استماع بلا كلام:** ويكون في بعض مواقف التحميل عندما يستخدم المتكلم أسلوب اللقاء وكذا في مواقف إلقاء التعليمات والتسهيلات والارشاد.
- **استماع وكلام:** والمطلوب فيه أن يناقش المستمع ويرد ويشارك في الحديث مع مراعاة آداب الاستماع.
- **الاستماع الاستماعي:** هو استماع للمتعة وليس له هدف غير ذلك، واستماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل، كاستماع قصة أو برامج إذاعية.
- **الاستماع الوظيفي:** يمارسه الفرد لقضاء حاجاته والتفاهم مع الغير من أجل مصلحة.
- **الاستماع التذكيري:** هو استرجاع ما تم الاستماع إليه وتذكر تتابع أحداثه²

الفرق بين "السمع - الاستماع - الإنصات":

- **السمع:** هو مجرد حاسة لا يتميز بها السامع عن سامع آخر، وهو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين³.

¹ أحمد جمعة، الضعف في اللغة وتشخيصها وعلاجها، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر 2006، ص79
² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها لبن النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، ط1، أريد عمان 2009م، ص233
³ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان الأردن، 2011م، ص226

- **الاستماع:** هو استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من مصدر معين مع اعطائها اهتماما من السامع, فهو عملية مقصودة ذات أهداف تؤدي إلى الفهم¹.
- **الإنصات:** هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن مع شدة الانتباه والتركيز, لا يتخلله انقطاع أو انشغال بغيره من الأمور.

يتضح من التعاريف أن هناك فرق بين السماع والاستماع والإنصات فقد يكون المرء سامعا لكنه ليس مستمعا, وقد يكون مستمعا لكنه ليس منصتا.

ثالثا: أهداف مهارة الاستماع

- تجنب الوقوع في الخطأ.
- تنمية الفنون اللغوية (التحدث, القراءة, الكتابة).
- تمكن التلاميذ من متابعة قصة يعرضها المتكلم.
- إظهار التلاميذ اهتماما وانتباها أكبر عند الاستماع.
- إجادة التلاميذ عادات الاستماع الجيد (اليقظة, الانتباه, المتابعة).
- يمكن اتخاذه وسيلة للتلقي والفهم في جميع مراحل التعليم.

المطلب الثالث: مهارة التحدث

أولا: تعريف مهارة التحدث

لغة: التحدث كل ما يتحدث به من كلام وخبر².

وأيضا تحدث بالشيء وعن الشيء: تكلم أو خبر, وتحدثوا حدث بعضهم بعضا³.

¹ محسن علي عطية, مهارات الاتصال اللغوي, دار المناهج, ط1, عمان الأردن, 2008, ص220

² إبراهيم مذكور, المعجم الوجيز, مجمع اللغة العربية, ط1, 1980, ص139

³ المنجد في اللغة والإعلام, دار المشرق, ط40, بيروت لبنان, 2003م, ص121

اصطلاحاً: هو الوسيلة اللغوية التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار وما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين وغالباً ما يقترن مع الاستماع¹.

كما يعرف بـ "مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني و الأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة في الأداء"².

ثانياً: أنواع مهارات التحدث

ينقسم الكلام إلى قسمين: كلام وظيفي وآخر إبداعي.

- 1) **الكلام الوظيفي:** هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة, ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات, وذلك يتمثل في المناقشة البيع, الشراء, الاجتماعات الخطب والأفكار.
- 2) **الكلام الإبداعي:** هو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة لألفاظ مختارة, مضبوطة لغوياً وصرفياً, تنتقل إلى المستمعين والقارئین بطريقة شائقة فيها إثارة وأداء أدبي, حيث يشارك المستمعون أو القراء الكاتب مشاركة وجدانية.

ثالثاً: أهداف مهارة التحدث

- نطق أصوات اللغة نطقاً سليماً.
- نطق الأصوات المتشابهة والمتجاورة.
- أدراك الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- القدرة على نقل خبر أو معلومة.
- أنه وسيلة الإقناع والإفهام والتوصيل³.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر, المهارات اللغوية عند الأطفال, دار الجوهرة, ط1, القاهرة مصر, 2015م, ص253

² نبيل عبد الهادي خالد عبد الكريم بسندي, عبد العزيز أو بوحشيش, مهارات في اللغة والتفكير, دار المسيرة, ط3, عمان الأردن, 2009م, ص169.

³ محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وزارة التعليم العالي, المملكة العربية السعودية, ط, جامعة أم القرى, 1985, ص157.

- اكساب التلميذ ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى قدراته.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- أنه وسيلة رئيسية للتعليم والتعلم.

من خلال هذه الأهداف نرى بأن لمهارة التحدث أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع لأنه يعد النشاط الإنساني الذي يتميز به عن غيره من الكائنات الأخرى.

المطلب الرابع: مهارة القراءة

أولاً: تعريف مهارة القراءة

لغة: قرأ وقراءة وقرآنا، واقرأ الكتاب نطقاً بالمكتوب فيه أ، ألقى النظر عليه وطالعه¹.

قرأ الكتاب قراءة وقرآنا بالضم، وقرأ الشيء قرأنا بالضم أيضاً جمعه، وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها².

اصطلاحاً:

هي قدرة القارئ على النطق على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم، وسواء أحسن السامع من قراءته بالمعنى أو لم يحسن به³.

كما تعرف أيضاً "هي تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب أو يشاق أو يسر أو يحزن أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء والتفاعل معه"⁴.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن القراءة هي قدرة الفرد على إدراك الرموز المكتوبة و النطق بها واستيعابها من أجل التفاعل والتعايش في المجتمع.

¹ المنجد في اللغة والإعلام، دار الشرق، ط40، بيروت لبنان، 2003م، ص121.

² الرازي(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر.

³ علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان الأردن، 2010م، ص24.

⁴ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1، القاهرة مصر، دت، ص57.

ثانيا: أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى قسمين:

1. **القراءة الجهرية:** وهي نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع ويراعي فيها سلامة النطق

وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعى صحة الضبط النحوي, وهي أصعب من القراءة الصامتة.¹

2. **القراءة الصامتة:** هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم

معانيها بسهولة ودقة, ويتم بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها, فهي قراءة سرية

لافيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة وتقوم على عنصرين:

- النظر بالعين إلى الموز المقروءة.
- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور.

أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها.

ثالثا: أهداف مهارة القراءة

- التمكن من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة.
 - التمكن من قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح.
 - أن يقرأ بطلاقة دون أي تهجي.²
 - القراءة تنتج للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات.
 - القراءة أداة رئيسية في عملية التعلم, فلا علم ولا معرفة بدون قراءة.³
- إذن فالقراءة هي سلاح كل مثقف بما يستطيع مواجهة مختلف صعوبات الحياة والتأقلم في المجتمع.

¹ المرجع نفسه ص57.

² محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, وزارة التعليم العالي, المملكة العربية

السعودية, ط1, جامعة أم القرى, 1985, ص188.

³ سميح أبو مغلي, مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية, دار البداية, ط1, عمان الأردن, 2010, ص25.

المطلب الخامس: مهارة الكتابة

أولاً: تعريف مهارة الكتابة

لغة: كتب, الكتاب, جمعه كتب, كتب الشيء يكتبه كتباً: خطه¹, ويقال كتب الكتاب: عقد القرآن.²

اصطلاحاً: الكتابة هي أسلوب للتعبير عن هذه الرموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان. كما لو حاول أن يتصل بغيره بعيد عنه أولاً يريد أن يلع عليها أو يسمعها غيره لذلك جاءت الكتابة متأخرة عن اللغة المنطوقة³.

وهي " نظام من الشفرة للعلامات البصرية, التي يستطيع الكاتب بواسطتها أن يقرر الكلمات الدقيقة التي سوف يولدها القارئ من النص."⁴

وبذلك فالكتابة هي عبارة عن أداة من أدوات التعبير التي يلجأ إليها عادة الإنسان ليعبر عن أفكاره وأحاسيسه.

ثانياً: أنواع مهارة الكتابة:

الكتابة أيضاً نوعان:

- 1) **الكتابة الوظيفية:** هي التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم, ومن مجالات استعمال هذا النوع كتابة الرسائل, والسير الأكاديمية والإعلانات والتقارير.⁵

¹ ابن منظور, لسان العرب, دار صادر, ط3, بيروت لبنان, 1994, ج1, مادة(ك,ت,ب), ص698

² ابراهيم مذكور, المعجم الوجيز, ص526

³ فهد خليل زايد, الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, دار يافا, ط1, عمان الأردن, 2011م, ص54

⁴ عصام الدين أبو زلال, الكتابة العربية أسس ومهارات, دار يافا, ط1, الإسكندرية مصر, 2011, ص17

⁵ ابراهيم علي رابعة, مهارة الكتابة ونماذج تعليمها شبكة الألوكة, دط, دت, ص6

2) الكتابة الإبداعية: هي التي تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة

الأساسية ومراجعتها, وهي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية ومن ثم

نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع للتأثير في نفوس السامعين.¹

ثالثا: أهداف مهارة الكتابة:

- إدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- التدريب على الخط والكتابة بشكل واضح تكتمل فيه الحروف.
- تدريب يد التلاميذ على كتابة الكلمات الصعبة.
- كتابة الكلمات المقترنة ب(ال) الشمسية والقمرية.
- التعود على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.
- كتابة التاء المربوطة والمفتوحة في أواخر الكلمات.
- تعويد التلاميذ على النظام والنظافة والجمال في الكتابة.
- الكتابة وسيلة لحفظ تراث البشرية.

¹ المرجع نفسه ص6

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
المبحث الأول: الإهداء داخل القسم
المبحث الثاني: تحليل الاستبيانات

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.

المبحث الأول: تحليل الإستبيانات

في هذا الفصل نحاول التطرق إلى الجانب التطبيقي, من خلال قيامنا بدراسة ميدانية تتمثل في استبيانات وزعت على بعض معلمي و متعلمي السنة الثالثة ابتدائي كعينة للدراسة

المطلب الاول: منهجية البحث

1 -مجالات الدراسة:

*المجال المكاني:

تمت الدراسة في ولاية ميله, و قد ارتأينا التنوع في اختيار المؤسسات التعليمية وهي كالآتي:

ابتدائية الاخوة ميسي بلدية العياضي برباس

ابتدائية حامدي يوسف بلدية عين البيضاء احريش

*المجال الزمني:

اجرينا هذه الدراسة في الفترة الممتدة من أفريل الى ماي, حيث قمنا بحضور بعض الحصص لأنشطة اللغة العربية, اضافة الى اعداد بعض الاسئلة الملائمة لبحثنا على شكل استبيان و توزيعها الى معلمي السنة الثالثة ابتدائي

2- عينة البحث:

تعريف العينة: هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعد جزءا من الكل, بمعنى ان تأخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع, لنجري عليها الدراسة, والعينة هي جزء معين او نسبة معينة من افراد المجتمع الاصلي, ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله¹

وقد تمثلت عينة البحث في ثلاث معلمين و معلمات من السنة الثالثة ابتدائي, و ثمان واربعون تلميذا

¹ صلاح مراد وفوزية هادي, طرائق البحث العلمي, دار الكتاب الحديث, الكويت 2002, ص 197

3- منهج الدراسة:

من المعلوم أن لكل دراسة علمية منهجا محددًا، و"المنهج" هو: الطرق والأساليب والعمليات العقلية، والخطوات العلمية التي تقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى تنتهي منه، مستهدفين بذلك اكتشاف الحقيقة، والبرهنة عليها¹

اعتمدنا على انتقاء المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي والذي يتوافق مع تطلعات الدراسة "وهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها"²

4- الوسائل المستعملة في الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على استبيان، قمنا بتوزيعه على معلمين ومعلمة للسنة الثالثة ابتدائي، حيث تعتبر أسرع طريقة في جمع المعلومات المراد الحصول عليها.

الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق استمارة تجرى تعبئتها من قبل المستجيب³

5- التقنيات المستعملة في جميع البيانات:

1. الأساليب الإحصائية: اعتمدنا في جمع البيانات استمارة الاستبيان بعض الأساليب الإحصائية، والتي تمثلت في:

- **النسب المئوية:** وهي إحدى الطرق الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة، والقاعدة الثلاثية لتحديد المعطيات العددية، والتي تدل على التكرارات، وقد تم استخدامها في تحليل البيانات العامة، و الأسئلة، و ارتباطها بالموضوع⁴ وتعطى بالصيغة التالية:
(التكرار ضرب مئة قسمة مجموع أفراد العينة)

¹ فرج عبد القادر وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، دط، دس، ص234.

² محمد شفيق. الخطوات المنهجية لاعداد البحوث العلمية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر 1985، ص80

³ سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان الأردن، ط3، 2005، ص307.

⁴ صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية والعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 2002، ص65

المطلب الثاني: دراسة تحليلية لاستبيانات المعلمين

1) البيانات الشخصية

السؤال -01-: تبيين السن

الجدول رقم -01-:

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 30 الى 35	1	33%
من 35 الى 40	2	66%
المجموع	3	99%

التعليق:

من خلال الجدول نستنتج ان اغلبية المعلمين و المعلمات تراوحت اعمارهم ما بين 35 و 40 و بنسبة مئوية قدرت ب 66% و هذا دال على مدى الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

السؤال -02-: تبيين الجنس

الجدول رقم -02-:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	2	66%
انثى	1	33%
المجموع	3	99%

التعليق:

ان ما نستخلصه من خلال الجدول الموضح هو ان للمعلمين فرص عالية في التعليم الابتدائي.

السؤال -03-: تبين الخبرة

الجدول رقم -03-:

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	0	%0
ما بين 5 و 10 سنوات	1	%33
أكثر من 10 سنوات	2	%66
المجموع	3	%99

التعليق :

يدل الجدول على وجود عدد من المعلمين و المعلمات ذوي الخبرة الطويلة في التعليم الابتدائي, وهذا ما تؤكد به النسبة المئوية الكبيرة, حيث فاقت أكثر من 10 سنوات بنسبة بلغت %66 في حين قدرت فئة ما بين 5-10 سنوات نسبة %33, و هنا نرى ان الخبرة الواسعة مؤثر ايجابي على التدريس الفعال.

السؤال -04-: الشهادة العلمية

الجدول -04-:

الشهادة العلمية	الخيارات	النسبة المئوية
معهد التكوين	1	%33
ليسانس	2	%66
ماستر	0	%0
المجموع	3	%99

التعليق:

مما سبق يتبين لنا ان نسبة ضئيلة من خريجي معهد التكوين يمارسون مهنة التدريس في الابتدائي بنسبة بلغت %33, حيث يعود سبب عزوفهم عن التعليم هو عدم توفر العمل, وهذا ترك مجال لخريجي الليسانس للتدريس بنسبة %66.

2) البيانات العلمية

السؤال -01-: أثناء التدريس تعتمد

الجدول -01-:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
وسائل تقليدية	3	%100
وسائل حديثة	0	%0
المجموع	3	%100

التعليق:

يؤكد الجدول أن أغلب المعلمين و المعلمات يعتمدون على الوسائل التقليدية في التدريس و ذلك من خلال الاستعانة بالكتاب المدرسي و السبورة و هذا يدل على ان التعليم الابتدائي يعاني من فقر شديد في الوسائل التعليمية الحديثة.

السؤال رقم -02-: هل يشمل المنهاج الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي على القواعد الاملائية بصورة كافية؟

الجدول -02-:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	3	%100
المجموع	3	%100

التعليق:

نرى ان الفئة الثانية المقدرة ب %100 من المعلمين و المعلمات يرون ان المنهاج لا يحتوي على القواعد الاملائية بصورة كافية, و ذلك يرجع الى قلة حصص الاملاء.

السؤال -03- هل تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم نشاط الاملاء؟
الجدول رقم -03-:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
%100	3	نعم
%0	0	لا
%100	3	المجموع

التعليق:

كل نتائج الجدول اتجهت نحو الجواب الايجابي وذلك يعني ان اغلب المعلمين و المعلمات يعملون على مراعات الفروق الفردية في تقديم نشاط الاملاء, وذلك لما لها من اهمية في طريقة التدريس.

السؤال -04- كم مرة تملي القطعة الاملائية.

الجدول رقم -04-:

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
%0	0	مرة
%33	1	مرتان
%66	2	ثلاث مرات
%99	3	المجموع

التعليق:

اظهرت نتائج الجدول ان الفئة الثانية من المعلمين و المعلمات يملون القطعة مرتين, اما الفئة الثالثة المقدرة نسبتها %66 هم الاغلبية فيملون النص ثلاث مرات لإتاحة الفرصة و الوقت للتلاميذ كي يصححوا اخطاءهم و يتداركوها .

السؤال رقم -05-: هل تكلف التلاميذ بواجبات منزلية لتحسين خطهم و تجاوز اخطاءهم
الاملائية؟

الجدول رقم -05-:

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	%100
لا	0	%0
المجموع	3	%100

التعليق:

نرى ان المجموعة الاولى تكلف تلاميذها بتمارين تطبيقية مختلفة مثلا >> جمع عشر كلمات تنتهي بتاء مفتوحة<< وهذا لمساعدتهم على تفادي اخطاءهم الاملائية

السؤال رقم -06-: ماهي الطريقة المتبعة لتصحيح الاخطاء الاملائية عند التلاميذ؟

الجدول رقم -06-:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
تصحيح التلميذ بنفسه	2	%66
تصحيح المعلم	1	%33
المجموع	3	%99

التعليق:

يعتمد اغلب المعلمين و المعلمات على تصحيح التلميذ بنفسه بنسبة %66 في حين نجد القليل من المعلمين يقومون هم بالتصحيح.

فتصحيح التلميذ لخطاه بنفسه يشعره بالمسؤولية.

السؤال رقم -07-: ماهي الحلول المقترحة للتخلص من الاخطاء الاملائية.

الحلول المقترحة:

* الاكثار من الواجبات المنزلية الخاصة بالإملاء.

* تعويد المتعلم على حسن الاستماع.

* التشجيع و التحفيز لمن لا يقع في الخطأ.

* التحفيز على المطالعة و القراءة.

* تجنب استخدام اللهجة الدارجة نطقا و كتابة.

المطلب الثالث: الملاحظة المباشرة لمهارات اللغة.

لقد لاحظنا قراءات التلاميذ، فكانت مختلفة من حيث الإتقان فبعضهم يحسن القراءة، وينطق الكلمات نطقا سليما صحيحا، ويراعي علامات الوقف والبعض الآخر قراءتهم غير سليمة، ولا يحترمون علامات الوقف وشكل الكلمات، كما لاحظنا التردد في نطق الكلمات.

الأخطاء المرتكبة على مستوى القراءة:

جدول يمثل تحليل الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى القراءة:

الخطأ	نوع الخطأ	الصواب
المسمر	حذف حرف	المستمر
الهواء	صري	الهواء
رياضين	صري	رياضيين
أزهر	صري	أزهار

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول وبعد معاينتنا للتلاميذ في مقياس القراءة أنهم ارتكبوا أخطاء كثيرة سواء صرفية أم دلالية ، وهذا يؤثر سلبا على نطق الكلمات والجمل ، نطقا صحيحا ، مما يؤدي إلى اختزانها في فكر التلميذ بطريقة خاطئة ، وبالتالي يتعود على كتابتها بشكل خاطئ.

الأخطاء المرتكبة على مستوى المحادثة

الخطأ	نوعه	الصواب
الجنوب السكان قليلون	نحوية	قلة سكان الجنوب
نشاط الفلاحة	نحوية	النشاط الفلاحي
يتدربون الرياضي دائما	صرفية	يتدرب الرياضي جيدا

أثناء محادثة الأستاذ مع تلاميذه قمنا بتسجيل بعض الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ، فمنهم من وقع في أخطاء نحوية وأخرى صرفية، ومنهم من يعبر بطريقة غير مفهومة، وهذا دال على أن الكثير منهم لا يحسنون بناء الجمل بناءً صحيحاً.

المطلب الرابع: نتائج الاستبيانات الخاصة بالمتعلمين.

السؤال -01-: ماهي الأخطاء التي تواجهك في حصة الإملاء؟

الجدول رقم-01-:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
التاء المفتوحة والمربوطة	15	31.25%
الحروف المتشابهة في الصوت	21	43.75%
كتابة همزة	12	25%
المجموع	48	100%

التعليق:

تعددت الصعوبات التي تواجه المتعلم في حصة الإملاء، واختلفت من تلميذ لآخر، ومما نلاحظه في الجدول، أن أغلب الصعوبات انحصرت في الحروف المتشابهة في الصوت بنسبة 43.75% والتاء المفتوحة والمربوطة بنسبة بلغت 31.25%، ويرجع السبب في هذه الصعوبات إلى قلة التدريب، وعدم النطق السليم من قبل المعلم.

السؤال -02-: هل تشعر بالخوف أثناء حصة الإملاء؟

الجدول رقم -02-:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
18.75%	9	نعم
81.25%	39	لا
100%	48	المجموع

التعليق:

يبين لنا الجدول أن نسبة كبيرة من المتعلمين لا يعانون الخوف في حصة الإملاء، حيث قدرت بـ 81.25 % وهذا راجع إلى التعامل الجيد من قبل المعلم كما نرى أن نسبة من المتعلمين قدرت بـ 18.75 ترى عكس ذلك، وهذا عائد إلى عدم إدراكهم للحروف، وخوفهم من توبيخ المعلم.

السؤال -03-: هل يوبخك المعلم عندما تخطئ؟

الجدول رقم -03-:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
27.08%	13	نعم
72.91%	35	لا
100%	48	المجموع

التعليق:

إن أغلب الإجابات تؤكد أن المعلمين لا يوبخون التلاميذ أثناء الوقوع في الخطأ بنسبة 72.71% وعليه فإن عدم توبيخ التلاميذ له وجهان -الأول إيجابي لأنه يفتح المجال للمناقشة بين التلميذ والمعلم في التصحيح، إضافة إلى عدم الخوف من الحصة، وآخر سلبي، إذ يؤدي ببعض التلاميذ إلى التهاون وعدم تصحيح أخطائهم، وعدم الاهتمام بالاهتمام بنشاط الإملاء.

السؤال-04: هل للمعلم صوت مسموع وواضح أثناء الإملاء؟.

الجدول رقم -04:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
83.33%	40	نعم
16.66%	8	لا
100%	48	المجموع

التعليق:

تبين النتائج أن معظم التلاميذ يقر بوضوح صوت المعلم في القسم بنسبة 83.33% وهذا دال على أن هناك تجاوب بينهم، وبين الأستاذ، بينما نجد 16.66% من التلاميذ تقول عكس ذلك، وهذا راجع إلى عدم نطق المعلم للكلمات بشكل واضح وانخفاض صوته، وعدم تمكن التلاميذ من سماعه، وبذلك نستنتج أن المعلم إذا غابت عنه أدنى مقومات عمله لا يستطيع إيصال المعلومة وبهذا كيف لفاقد الشيء أن يعطيه.

السؤال-05: هل تواجه مشاكل في السمع؟.

الجدول رقم -05:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
12.5%	6	نعم
87.5%	42	لا
100%	48	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول سابق الذكر أن النسب تتفاوت بشكل كبير، وهذا يدل أن هناك اختلاف تلميذ وآخر من الناحية البيولوجية، وهذا ما توضحه النسب المئوية، حيث بلغت نسبة 87.5% من التلاميذ الذين لا يعانون صعوبة في السمع، وهذا يعد مؤشرا إيجابيا لنجاح عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.

السؤال-06- بالنسبة للأهل القطعة الإملائية:

الجدول رقم-06-

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	66.66%
لا	16	33.33%
المجموع	48	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة سجلت هي للذين وجدوا القطعة الإملائية بسيطة حيث قدرت بـ 66.66% وذلك للوضوح في معانيها وملائمتها لمستواهم، بينما تشير نسبة 33% من التلاميذ أنهم يجدون صعوبة في استيعاب كلمات القطعة وذلك يعود لعدم تدريبهم على قراءة وتهجئة كلماتها.

السؤال -07-: هل يقوم المعلم بتشجيعك عندما لا تقع في الاخطاء الإملائية؟

الجدول رقم -07-:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	93.75%
لا	3	6.25%
المجموع	48	100%

التعليق:

ان المدرس يقوم بدور ايجابي في تشجيع و تحفيز تلاميذه من اجل خلق نوع من الدافعية للتعلم وهذا ما اكدته نتائج الاستبيان المحصل عليها حيث بلغت 93.75% من التلاميذ الذين يتلقون تحفيزات من معلمهم لعدم وقوعهم في الاخطاء الاملائية وذلك عن طريق تقديم عبارات المدح و الثناء او المكافآت البسيطة.

السؤال -08- هل المعلم يساعدك في تصحيح اخطائك؟

الجدول رقم -08-

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	100%
لا	0	0%
المجموع	48	100%

التعليق:

هدفنا في دراستنا الى معرفة مدى مشاركة المعلم للتلاميذ في تصحيح الاخطاء الاملائية فاتضح لنا من خلال استقراءنا لنتائج الجدول المبين اعلاه ان معظم المعلمين يقومون بمشاركة التلاميذ بنسبة مئوية بلغت 100% و ذلك لمساعدة المتعلم على اكتشاف خطئه الاملائي.

المبحث الثاني: الإملاء داخل القسم.

المطلب الأول: الأخطاء الإملائية.

هي عدم قدرة الطالب على رسم الكلمة بالشكل الصحيح, وفق قواعد الإملاء المقررة, وبذلك فهو قصور التلميذ للمطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية والذهنية للحروف والكلمات

المطلب الثاني: أسباب الأخطاء الإملائية

هناك عدة أسباب تقف خلف ظاهرة انتشار الأخطاء الإملائية منها

المعلم:

- بعض المعلمين غير ملمين بقواعد الكتابة الصحيحة.
- بعض المعلمين لديهم عيوب في النطق, ولا يستطيعون إخراج الحروف من مخارجها.
- بعض التلاميذ لا يتابعون أخطاء التلاميذ الإملائية إلا في درس الإملاء.

- لا ينبه بعض المعلمين التلاميذ إلى بعض الأخطاء.
- عدم معالجة بعض المعلمين الكلمات الصعبة التي شاع الخطأ في كتابتها.
- ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي وما يترتب عليه من انخفاض الكفاءة العلمية.

المتعلم:

- المتعلم لم يتعود على النطق الصحيح.
- ضعف اهتمام المتعلم بالخط وتحسينه.
- عدم ممارسة الكتابة.
- الضعف في تمييز أصوات الحروف من بعضها.
- ضعف الحواس وانخفاض مستوى الذكاء.
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة.
- التردد والخوف وعدم الثقة بالنفس.
- الضعف في القراءة.
- عدم التدريب على المهارة الإملائية.

طريقة التدريس:

- عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية في درس الإملاء.
- ضعف التذكير على القواعد الإملائية.
- تلقي المتعلم القطعة الإملائية دون فهم معناها.
- الخوف الذي يسود درس الإملاء.
- الاعتماد على الطريقة التلقينية.
- عدم التنوع في طريقة التدريس.

القطعة الإملائية:

- قد لا تكون القطعة الإملائية واضحة المعاني بالنسبة للمتعلم.

- إطالة القطعة الإملائية مما يؤدي إلى التعب والملل.
- قد تكون القطعة الإملائية غير مطابقة لما تم دراسته.
- عدم تدريب التلميذ على قراءة القطعة وتحجئة كلماتها.

وهناك أسباب أخرى:

- عدم العناية بأهداف تدريس الإملاء.
- إهمال أسس التهجي الصحيح.
- قلة التمرينات المصاحبة لكل درس.
- مزاحمة اللهجات العامية مع اللغة الفصحى.
- زيادة أعداد التلاميذ في الصف.
- نسيان القاعدة الإملائية.
- عدم مشاركة التلاميذ في تصحيح الأخطاء.

المطلب الثالث: علاج الأخطاء الإملائية

للتخفيف من حجم الأخطاء الإملائية، يمكن إتباع الأساليب التالية:

- الحرص على المعاملة الطيبة للتلاميذ، وعدم عقوبتهم.
- الاختيار الحسن للمعلمين وإعدادهم.
- الحرص على معالجة المشكلات الصحية والنفسية كالسمع والبصر والخوف والقلق.
- ربط الإملاء ببقية فروع اللغة العربية ومهاراتها، وتدريبه بطريقة تكاملية.
- التنوع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى إعمال مختلف الحواس.
- حسن اختيار القطعة الإملائية المناسبة.
- الاهتمام بالقراءة الصحيحة.
- مساعدة التلميذ على تمييز الحروف المتشابهة.
- تدريب حواس التلميذ على تمييز الأصوات ومخارج الحروف.
- عدم الانتقال من مهارة إلى أخرى إلا بعد الاطمئنان أن التلميذ قد أتقنوا المهارة الإملائية السابقة.

- مراعاة التلاميذ وعدم إرهاقهم بالعقوبات مثل: إعادة الكتابة عشر مرات أو نحو ذل, وخاصة دون مناقشة الخطأ, فذلك يؤدي إلى نفور التلميذ من المادة والمعلم.
 - تشجيع وتحفيز التلميذ الذي يبدي تحسنا في كتابته.
 - الحرص على إجادة الخطأ وتحسينه.
 - رسم الكلمات التي أخطأ فيها التلميذ وتلوينها.
 - كثرة التمرينات والنشاطات الإملائية.
 - ضرورة مراعاة الفروق الفردية كال تكرار للذين يعانون البطء في الكتابة, ورفع الصوت عند الإملاء للذين سمعهم ضعيف.
 - تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة, كأن تجمع 10 كلمات تبدأ "بأل" الشمسية أو تنتهي ب"التاء" المربوطة وهكذا.
- ويمكن للمعلم أن يتفادى الأخطاء الإملائية للتلاميذ من خلال تطبيق الاختبارات التشخيصية في فترات معينة من العام الدراسي.
- إن خطأ التلاميذ في الإملاء أمر وارد, وهذا الخطأ يكون مرده سببا أو عدة أسباب وعندما يضع المعلم يده على هذا السبب هنا يمكن القول أنه أوجد نصف الحل, وخطأ أهم خطوة نحو العلاج.

أهم الأخطاء الإملائية في القسم:

- الخطأ في الهمزة بأنواعها.
- الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة.
- الخطأ في المد بمختلف أنواعه.
- عدم التفريق بين اللام الشمسية والقمرية.
- عدم التمييز بين الحروف المشابهة في الشكل والنطق.
- تكرار الكلمات أو الحروف.
- حذف النقاط أو زيادتها.
- الخطأ في الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس.
- الخطأ في الحروف التي توصل أو تفصل.

نماذج من أخطاء التلاميذ

- نسيان بعض الحروف مثلاً: كلمة "معك" يكتبها التلميذ "مع".
- عدم السماع الجيد مثلاً: كلمة "أمير" يكتبها التلميذ "أمين".
- كلمة "أتأمل" يكتبها التلميذ "أتمل".
- الخلط بين الحروف المتشابهة في الأصوات مثل: "مصطفى" يكتبها "مسطفى"
- "الصبورة" يكتبها "الصبورة"
- الخلط بين التاء المفتوحة "ت" والتاء المربوطة "ة".
- أ- التاء المربوطة مثلاً: كلمة "محاولة" يكتبها "محاوت", "صلاة" يكتبها "صلات"
- ب- التاء المفتوحة مثلاً: كلمة "متطلبات" يكتبها "متطلبة"
- كلمة "فتيات" يكتبها "فتياه"
- وضع الياء مكان الكسرة مثلاً: "به" يكتبها "بهي"
- "لك" يكتبها "لكي"
- قلب الضمة واو مثل: "كأنه" يكتبها "كأنهو"
- "ليت" يكتبها "ليتهو"
- كتابة ما ينطق ولا يكتب مثل: "لكن" يكتبها "لاكن"
- زيادة النون في الكلمة المنونة مثل: "شجرة" يكتبها "شجرتن"
- "جمالاً" يكتبها "جمالن"

المطلب الرابع: سلوك المعلم والمتعلم داخل القسم

سلوك المعلم في القسم:

تجلت ملاحظة هذا الجانب في نقاط أهمها:

- النطق السليم للمعلم.
- الكتابة الصحيحة.
- طريقة إملاء المعلم.
- طريقة التصحيح.

• مراقبة تصحيح التلاميذ.

أ- كثير من المدرسين لديهم نطق صحيح وهذا يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على الكتابة الصحيحة, أما الأخطاء التي لوحظت هي ما يتعلق بالهمزة التي تأتي في أواسط الكلمات, باعتبار أنها تحتاج إلى قواعد لتخرج بالشكل الصحيح, وهذه القواعد تتمثل في حركتها, أو حركة ما قبلها, وأي خطأ يحدث على مستوى الشكل ينعكس سلباً على الكتابة, وذلك للعلاقة الموجودة بين الإملاء والنحو. وفي الحقيقة فإن الهمزة المتوسطة تشكل إحدى صعوبات الكتابة العربية, وخاصة إذا ارتبط المكتوب بالمنطوق, وهذا يشكل منعرجاً لدى التلاميذ, وبالتالي يجب أن تتوفر لدى كل معلم سلامة النطق لتحقيق لدى المتعلم سلامة الخط.

ب- أغلب المعلمين يكتبون الكلمات بشكل سليم, لكننا وجدنا بعض الكلمات كتبت بشكل خاطئ, مثال ذلك: كلمة "بريء" كتبت بالشكل التالي "برئ" ف "بريء" تختلف عن "برئ" لأن حذف النقطتين أو وضعهما يؤدي إلى تغير الحرف صورة وصوتا, لأن لا الياء ألفا, ولا الألف ياءا, وبالتالي يتغير معنى الكلمة, ولذلك لابد للمعلم من لفت انتباه التلاميذ إلى هذه النقطة.

وكمثال آخر كتابة كلمة "سبورة" بالصاد "صبورة", وبذلك يجب على المعلمين التمييز بين أصوات الحروف ومخارجها كي يستفيد المتعلم.

فكثير من المعلمين, إن لم نقل أغلبهم ولا يراعون الكتابة الصحيحة إلا في درس الإملاء, وذلك وفقاً لما لاحظناه في كراريس التلاميذ.

ج- إن طريقة الإملاء تختلف من معلم لآخر, فمنهم من يملأ النص كاملاً ثم يفصل أجزائه ويشرحها, ومنه من يملأ جملة بجملة مع التكرار, ومنهم من يملأ كلمة بكلمة.

وقد لاحظنا أن بعض المعلمين يقرؤون النص مع الإشارة إلى بعض الصعوبات ليدركها التلاميذ.

د- تختلف طريقة التصحيح من معلم لآخر, فمنهم من يكلف تلميذاً بالكتابة على السبورة أثناء الإملاء على باقي التلاميذ, بعد ذلك تقلب السبورة ويتم التصحيح عليها جماعة, ومنه على الكراريس ومنهم من يقوم هو بالتصحيح وذلك بكتابة النص على السبورة بعد إملائه على التلاميذ, ثم يطلب منهم تصحيح ما ارتكبوه من أخطاء.

هـ- كثير من المعلمين لا يراقبون تصحيح التلاميذ, وإنما يكون التقييم على حسب عدد الأخطاء, فكلما قلت الأخطاء ارتفعت العلامة, وكلما كثرت كانت العلامة منخفضة.

إذن فالغرض من التصحيح ليس النقطة أو العلامة، وإنما الغرض هو تفادي ارتكاب تلك الأخطاء، لأن العيب يكمن في إهمال التصحيح وليس الوقوع في الخطأ.

فالمتعلم الذي يصلح أخطائه بنفسه يتعلم قواعد الكتابة، فكل خطأ يصححه ستنطبع كتابته الصحيحة في ذاكرته، لذا على المعلمين مراقبة تصحيح التلاميذ مراقبة فعلية تشعرهم بضرورة هذا التصحيح لما له من أثر بالغ على الكتابة.

سلوك المتعلم

انحصرت ملاحظتنا على الجوانب التالية:

- تقديم أمثلة صحيحة.
- استنتاج القاعدة.
- تصحيح التلاميذ للأخطاء.

أ- أغلب التلاميذ يقدمون أمثلة صحيحة، وهذا يدل على إستوعابهم ما قدم إليهم

ب- في غالب الأحيان يتوصل التلاميذ إلى استنتاج القاعدة بأنفسهم من خلال عرض الأمثلة وشرحها.

ج- جرت مراقبة عملية تصحيح التلاميذ لأخطائهم فكان ما يلي: لا يوجد تلميذ واحد قام بتصحيح كل أخطائه، بل صححت بعض الأخطاء فقط، وأغفال البعض الآخر كان سهواً أو تناسياً، وهذا يدل على عدم تركيز المتعلم أثناء التصحيح.

يعتمد بعض التلاميذ في كثير من الأحيان على الغش، أثناء التصحيح فالمتعارف عليه هو أن تصحيح الأخطاء يكون بلون مغاير للون الخاص بكتابة النص، لكن ما وجد هو أن بعض المتعلمين يقومون بتصحيح بعض أخطائهم بلون الكتابة نفسه، وهذا لكي لا يشعر التلميذ بالنقص أمام زملائه، أو لكي لا يحصل على علامة متدنية.

المطلب الخامس: الوسائل المادية المستعملة في القسم

1- السبورة.

2- أدوات الكتابة الخاصة بالتلميذ:

• الألواح.

• الأقلام.

أ- كثير من الأقسام إن لم نقل أغلبهم يستعملون السبورة كوسيلة أساسية للشرح والكتابة داخل القسم, لكن ما لوحظ هو أن وضعية السبورة في كثير من الأقسام سيئة, فهي لا تساعد على توضيح الكتابة للتلاميذ مما يصعب عليهم القراءة, وبالتالي تساهم في ايقاع التلاميذ في الأخطاء بشكل أو بآخر عندما يجدون أنفسهم عاجزين عن التمييز بين التشوهات الموجودة في السبورة, ونقاط الحروف مثلاً.

ب- أدوات الكتابة الخاصة بالتلميذ:

1) الألواح

الألواح أداة ضرورية للتعلم, فرغم إلحاح المعلم على ضرورة إحضار الألواح من قبل المتعلمين إلا أن بعضاً منهم لا يحضرونها, وهذا يشكل صعوبة مزدوجة للتلميذ والمعلم, فالأول لا يستطيع أن يتابع زملاءه في الكتابة أثناء الإملاء والثاني لا يستطيع أن يراقب ذلك التلميذ وتقييمه.

2) القلم

هناك من يفرض على التلاميذ الكتابة بقلم الحبر, وهناك من يترك لهم الحرية بينه وبين القلم الجاف. والملاحظ هو أن قلم الحبر يساعد كثيراً المتعلم لأنه يتمكن من تمريره على الورقة بسهولة.

خاتمة

إن الإملاء قد اكتسب منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية للكتابة الصحيحة، وما دروس الإملاء في الحقيقة إلا جزء من تلك القواعد، ووسائلها الرامية لحفظ صحة اللغة من الوجهة الكتابية الإملائية، وعلى هذا الأساس عد الإملاء نشاط كتابي تعليمي.

كتابي لأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المتواضع عليها، التي لا تجسد إلا خطيا عن طريق الفعل الكتابي.

وتعليمي لأنه مجموعة من القواعد الموضوعية بهدف التعليم، تلقن للمتعلم وفق طريقة ما، يساهم فيها بنسبة معينة في محاكاة الأمثلة، للانتقال إلى التطبيق الذي يربط بين ما اكتسبه المتعلم نظريا وبين ما استطاع أن يحققه فعليا بالممارسة والتمرين.

وكما لا يختلف نشاط الإملاء عن غيره من النشاطات الأخرى في كون المتعلم يجد صعوبات في استنتاج القاعدة أو فهمها، أما تطبيقها فحدث ولا حرج.

ومن هذا قد توصل البحث الموسوم الإملاء وأثاره في تعليم المهارات اللغوية إلى جملة من النتائج، تلخصت فيما يلي:

- إن الإملاء مرتبط بالمهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، التحدث، السماع) وكل ضروري للمتعلم
- إن الطور الابتدائي هو المرحلة القاعدية الأولى التي يتم تعليم اللغة تعليما سليما.
- للتمكن من ممارسة الإملاء بشكل صحيح، يجب التحدث باللغة العربية الفصحى داخل القسم لتحقيق المهارات اللغوية الأخرى.
- الضعف في الإملاء يفتح المجال لكثرة الأخطاء اللغوية، وارتفاع نسبتها في تعابير التلاميذ سواء كتابية أو شفوية.
- لابد من تصفية المادة العلمية المقدمة لهم، وذلك بتقديم ما يلائمهم وترك ما يتجاوز مستواهم الفكري إلى المراحل التعليمية الأعلى.
- لإتقان المهارات الإملائية لابد من التعود على الكتابة الصحيحة.

- إن الحصول على مختلف الأجهزة الإلكترونية يساعد المتعلم على اكتساب عدد أكبر من الكلمات, وكتابتها بشكل سليم.
- تعزيز المتعلم على التمارين والمطالعة, وإعداد أنشطة كالمجلات المدرسية, يساعد على معرفة الكلمات وحفظها والرجوع إليها عند الحاجة.
- إن الكثير من المدارس كانت ولا زالت تستعمل العنف في التدريس مما يؤثر سلباً على مردود المتعلم, وزاد من نسبة الأخطاء التي سببها الخوف والنفور من التعلم.

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
قسم اللغة والأدب العربي

الاملاء وآثاره في تعليم المهارات اللغوية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي
إن هذا الاستبيان أعزائي التلاميذ، غرضه التعرف على الصعوبات التي تواجهك في حصة الاملاء، وعليه
نطلب منك قراءة جميع الأسئلة والإجابة عنها بدقة لمساعدتنا
علما أن هذه الإجابات لا تستعمل إلا لأغراض علمية.
ولكم منا جزيل الشكر

الطالبة:

- حد مسعود راوية

- لطرش شهيناز

المشرف:

ناصر بعداش

استبيان خاص بالمتعلمين

1/ ماهي الأخطاء التي تواجهك في حصة الإملاء؟

التاء المفتوحة والتاء المربوطة ☐ الحروف المتشابهة في الصوت ☐ كتابة الهمزة ☐

2/ هل تشعر بالخوف أثناء حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

3/ هل يوبخك المعلم عندما تخطئ؟

نعم ☐ لا ☐

4/ هل المعلم صوت مسموع وواضح أثناء الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

5/ هل تواجه مشاكل في السمع؟

نعم ☐ لا ☐

6/ بالنسبة لك هل القطعة الإملائية:

بسيطة ☐ صعبة ☐

7/ هل يقوم المعلم بتشجيعك عندما لا تقع في الأخطاء الإملائية؟

نعم ☐ لا ☐

8/ هل المعلم يساعد في تصحيح أخطائك؟

نعم ☐ لا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا
قسم اللغة والأدب العربي

أخي المعلم، أختي المعلمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد:

تقوم الطالبتان بدراسة ميدانية بعنوان الاملاء وآثاره في تعليم المهارات اللغوية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي، وذلك للحصول على شهادة الليسانس تخصص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
لذا نرجو من حضرتكم قراءة الأسئلة والإجابة عليها بدقة، وذلك من خلال وضع إشارة (X) للجواب الذي تراه مناسبا لك، كما نبلغكم ان هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية عدا عن ذلك سوف تعامل بسرية تامة

ولكم منا جزيل الشكر

الطالبة:

المشرف:
ناصر بعداش

- حد مسعود راوية
- لطرش شهيناز

استمارة استبيان موجه للمعلمين:

البيانات الشخصية:

العمر

الجنس: ذكر أنثى

سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات أكبر من 10 سنوات

الشهادات العلمية:

ليسانس ماستر معهد التكوين

البيانات العلمية:

س1/ أثناء التدريس تعتمد على:

الوسائل الحديثة الوسائل التقليدية

س2/ العام الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي هل يشمل على قواعد الإملاء بصورة كافية

نعم لا

برر إجابتك:

س3/ هل تؤخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم نشاط الإملاء؟

نعم لا

س4/ كم مرة تلقي على التلاميذ القطعة الإملائية؟

مرة واحدة مرتان ثلاث مرات

س5/ هل تكلف التلاميذ بواجبات منزلية لتحسين خطهم وتجاوز أخطائهم الإملائية

س6/ ماهي الطريقة التي تتبعها لتصحيح الأخطاء الإملائية للتلاميذ؟

س7/ ماهي الحلول المقترحة للتخلص من الأخطاء الإملائية؟.

الفهارس

* قائمة المصادر والمراجع

* فهرس الموضوعات

القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- إبراهيم مدكور, المعجم الوجيز, مجمع اللغة العربية, ط1, 1980.
- إبراهيم مصطفى, أحمد حسن الزيات, المعجم الوسيط, دار المكتبة الإسلامية, (دط), إسطنبول تركيا, ج1.
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, لسان العرب, دار صادر, بيروت لبنان, (دط), (دت), مادة (م ه ر), ج8.
- ابن منظور, لسان العرب, دار صادر, بيروت لبنان, 1997, مجلد2, مادة (س م ع).
- الخليل بن أحمد الفراهيدي, كتاب العين تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي, ج4, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ط1.
- الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر, (ت666هـ), مختار الصحاح دار الكتاب العربي, ط1, بيروت لبنان, 1979.

ثانياً: المراجع:

- ابراهيم عبد العليم, الاملاء والترقيم في الكتابة العربية, القاهرة, دار الغريب والنشر للطباعة.
- أحمد جمعة, الضعف في اللغة وتشخيصه وعلاجه, دار الوفاء, ط1, الإسكندرية مصر, 2006.
- بشير أبرير وآخرون, مدخل اللسانيات التعليمية بين التراث والدراسات الحديثة مخبر اللسانيات واللغة العربية, عناية الجزائر, (دط), 2009.
- حسن شحاتة, تعليم الاملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه تطويره, ط1, 1990, دار المصرية اللبنانية.
- خليل عبد الفتاح, استراتيجيات تدريس اللغة العربية, ط2, 2014 غزة فلسطين شارع الوحدة.
- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة, فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها, من النظرية والتطبيق, عالم الكتب الحديث, ط1, عمان 2009.

- الزبيدي (محمد مرتضى), تاج العروس, منشورات مكتبة الحياة, بيروت, لبنان, دط, م8, 1994م.
- زين كامل الخويسكي, المهارات اللغوية, دار المعرفة الجامعية, القاهرة مصر, 2008.
- سميح أبو مغلي, مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية, دار البداية, ط1, عمان الأردن, 2011.
- طارق عبد الرؤوف عامر, المهارات اللغوية عند الأطفال, دار الجوهرة, ط1, القاهرة مصر.
- عبد السلام يوسف الجعافرة, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, مكتبة المجتمع العربي, ط1, عمان الأردن, 2011.
- عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية, دار المعارف, ط1, القاهرة مصر, دت.
- عبد المنعم بدران, مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية, دار العلم والإيمان, ط1, كفر الشيخ, 2006.
- عبد الواحد عيد, جبريل بن حسن, فايز أحمد السيد, اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس, دار الصفاء, ط1, عمان الأردن, 2013.
- عصام الدين أبو زلال, الكتابة العربية أسمى ومهارات دار يافا, ط1, الإسكندرية مصر, 2011.
- علوي عبد الله الطاهر, تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية, دار المسيرة, ط1, عمان الأردن, 2010.
- عمر فاروق الطباع, الوسيط في قواعد الاملاء والانشاء, مكتبة المعارف, بيروت لبنان, ط1, 1993م.
- فهد خليل زايد, الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, دار يافا, ط1, عمان الأردن, 2011.
- محسن علي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة ع, ط1, 2006, دار الشروق.
- محسن علي عطية, مهارات الاتصال اللغوي, دار المناهج, ط1, عمان الأردن, 2008.
- محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, وزارة التعليم العالي, المملكة العربية السعودية, دط, جامعة أم القرى, 1985.

- نبيل عبد الهادي, خالد عبد الكريم بسندي, عبد العزيز أبو حشيش, مهارات في اللغة والتفكير, دار المسيرة, ط3, عمان الأردن, 2009.
- يوسف مقران, مدخل في اللسانيات التعليمية مؤسسة كنوز الحكمة , الأبيار الجزائر, دط, 2013.

ثالثا: المذكرات الجامعية:

- أم الخير بوعيشة, حبيبة عبد الرحيم, الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2016-2017, جامعة الجلفة.
- بوزي عمارة, الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم, السنة الأولى متوسط, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, 2015-2016, جامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان.
- جمال رشاد أحمد الفقعاوي, علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف, مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجيستر 2009م, الجامعة الإسلامية غزة.
- صابر شاوش عبد الحكيم بوطيح, الأخطاء الإملائية الكتابية في اللغة العربية في الطور الابتدائي, مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر 2015-2016, جامعة عبد الرحمان ميرة, بجاية.
- مهدي بن عنان, النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر 2005-2006, جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.

رابعا: المجالات:

- استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم, مشروع التأسيس للجودة والأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي, جامعة الأميرة نورة عبد الرحمان كتيب3, 1434-1435.
- عبد الرحمان حاج صالح, أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية, مجلة اللسانيات, العدد 4 جامعة الجزائر, 1973.
- عبد الكريم قريشي, مرتكزات التدريس الجيد, مجلة الأثر, جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر, عدد 5 ماي 2005.
- محمد ضاري, التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وشرطية استعمالها في الجامعة, مجلة اللغة العربية, العدد 2002.

فهرس الموضوعات:

العنوان	الصفحة
مقدمة.	أ-ب-ت-ث
الفصل الأول: الإملاء والمهارات اللغوية.	6
أولاً: ماهية الإملاء.	6
1: مفهوم الإملاء.	6
2: أنواع الإملاء.	8
3: أهدافه.	11
4: منزلته.	12
5: طرق تدريسه.	13
ثانياً: المهارات اللغوية.	14
1- ضبط أهم المفاهيم.	14
2- مهارة الاستماع.	18
3- مهارة التحدث.	20
4- مهارة القراءة.	22
5- مهارة الكتابة.	24
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.	27
أولاً: تحليل الاستبيانات	27
1. منهجية البحث.	27
2. دراسة تحليلية لاستبيانات المتعلمين.	29
3. الملاحظة المباشرة لمهارات اللغة.	34
4. نتائج الاستبيانات الخاصة بالمعلمين.	35
ثانياً: الإملاء داخل القسم.	39
1- الأخطاء الإملائية.	39
2- أسباب الأخطاء الإملائية.	39

41	3- علاج الأخطاء الإملائية.
43	4- سلوك المعلم والمتعلم داخل القسم.
46	5- الوسائل المادية المستعملة في القسم.
49-48	خاتمة.
-	الملحق.
57-56-55	قائمة المصادر والمراجع
60-59	فهرس الموضوعات.
61	ملخص

ملخص:

يختص هذا البحث بقضية هامة في التعليم الابتدائي، ألا وهي الإملاء وآثاره في تعليم المهارات اللغوية وذلك للتأكيد على أن الإملاء له ارتباط بمهارات اللغة، القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع وكل يتصل ببعض فالإملاء يحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والإملائية، والبعد عن الخطأ في الكتابة والتدوين، ونظراً لأهمية الإملاء ومنزلته بين فروع اللغة العربية، فإنه يحتاج إلى جهد من أبناء اللغة لتسهيل قواعده، واكتساب مهاراته، والتمكن منه.

ولذلك مهدنا لهذه الدراسة بمقدمة تناولنا فيها إحاطة بالموضوع، مع ذكر الدوافع التي جعلتنا نقدم على اختيار هذا الموضوع مع طرح الإشكال.

أما الفصل الأول فكان تحت عنوان الإملاء والمهارات اللغوية، أما الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية إلى بعض المؤسسات التعليمية.

أما الخاتمة، فارتأينا أن نجعلها موصلة لما توصلنا إليه من نتائج لهذا البحث.